

تحويل صفحة جديدة إلى المستقبل: يستمر البحث في قيادة الطريق

28 كانون الثاني، 2020

بينما نتطلع إلى ما نأمل أن يكون عامًا جديدًا أفضل بكثير ، من دواعي السرور أن نرى استمرار هذا البحث المهم والذي يمكن أن يوجه الطريق إلى اتخاذ قرارات تستند إلى أسس علمية. تقدم مجموعة كاملة من المنشورات الحديثة أفضل الممارسات لرعاية المايلوما. لسوء الحظ ، تظل طريقة التعامل مع عدوى COVID-19 جزءًا من استراتيجياتنا الإدارية في المستقبل المنظور.

الاستخدام القياسي لفحص PET / CT

يعد التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني PET / التصوير المقطعي المحوسب CT هو الأسلوب المقبول حاليًا لتأكيد عدم وجود مرض المايلوما خارج نخاع العظام في المرضى الذين يحققون استجابة كاملة (CR) و / أو الحد الأدنى من المرض المتبقي (MRD) سلبياً عند المستوى 10 إلى 5 أو أفضل. كانت المشكلة أنه لم تكن هناك معايير تشير إلى أن قطع PET / CT لتكون سلبية مقابل إيجابية

استخدمت دراسة جديدة نُشرت في مجلة علم الأورام السريرية ، مع الدكتورة إيلينا زاماني (جامعة بولونيا ، إيطاليا) كمؤلفة رئيسية ، معايير خاصة تسمى "معايير دوفيل" لتصنيف نتائج الفحص على أنها إيجابية أو سلبية - لتأكيد CR و MRD السلبية في التجارب السريرية مع المرضى المؤهلين للزراعة (IFM / DFCI 2009 و EMN 02 / HO95). كانت النتائج ناجحة للغاية وتؤكد أنه يمكن استخدام الامتصاص في الأفات البؤرية (FL) ونخاع العظام لتقييم الاستجابة والتنبؤ بتحسين البقاء على قيد الحياة بدون تقدم (PFS) والبقاء الكلي (OS) بطريقة موحدة جديدة. نتيجة لذلك ، تم تحسين معايير استجابة IMWG الحالية باستخدام معايير Deauville ، مع توفر التفاصيل الكاملة في مخطوطة JCO.

هذه أخبار رائعة وتعزز حقًا القدرة على تقييم ما إذا كان المرضى سلبيين حقًا في MRD وما إذا كان سيكون لديهم النتيجة الممتازة المتوقعة.

أهمية تعميم خلايا المايلوما في الدم

هناك اهتمام متزايد باستخدام اختبارات الدم لاكتشاف خلايا المايلوما المنتشرة عند تقييم حالة المريض. إذا كانت هناك خلايا المايلوما في الدم ، فمن المؤكد أن المريض ليس في حالة مغفرة كاملة ، ومن المرجح أن يكون التقدم المبكر أو الانتكاس. يلخص منشور حديث من فريق مبادرة أبحاث البجعة السوداء التابع لصندوق النقد الدولي الطرق المختلفة للاختبار ، بالإضافة إلى الدور البيولوجي والآثار السريرية لخلايا الورم النقوي المنتشرة.

باستخدام طريقة NGF (قياس التدفق الخلوي من الجيل التالي) شديدة الحساسية ، يمكن إجراء اختبار منتظم لدم المريض طوال مسار المرض ، من MGUS (الاعتلال الجائمي وحيد النسيلة ذو الأهمية غير المحددة) إلى SMM (الورم النقوي المتعدد المشتعل) ، واستجابة المايلوما النشطة وحالات الانتكاس. نظرًا لأن اختبار NGF أصبح متاحًا على نطاق واسع ، فإنه سيوفر موردًا ممتازًا لمراقبة دقيقة للأمراض التي ستكون مكتملة لفحص PET / CT الذي تمت مناقشته أعلاه.

تحديثات COVID-19 لمرضى المايلوما

- **خصائص عدوى COVID-19:** تلخص ورقة بحثية حديثة السمات السريرية لـ COVID-19 في مرضى المايلوما. كما تعلمنا من العديد من الدراسات الآن ، فإن النفاذ الرئيسية هي:
 - تعد عدوى COVID-19 خطيرة للغاية بالنسبة للمرضى المصابين بالورم النخاعي النشط (الخارج عن السيطرة) في وقت الإصابة. هؤلاء المرضى معرضون بشدة للخطر ويجب أن يتلقوا أقصى قدر من الحماية والإدارة المبكرة.
 - يوصى بالتطعيم ، كما هو الحال مع الاستخدام الصارم للأقنعة ، حتى قناعين ، كما أوصى الدكتور أنتوني فوسي هذا الأسبوع ، لطبقة مزدوجة من الحماية في المواقع عالية الخطورة ، مثل التسوق في البقالة.
 - يعد التصوير المقطعي المحوسب الفوري CT للصدر لأي مريض تظهر نتيجة اختباره إيجابية للفيروس فحصًا مهمًا للتحقق من أي إصابة ميكروية بالرئة.
 - تعتبر مراقبة مقياس التأكسج النبضي أيضًا فكرة جيدة لالتقاط أي انخفاض مبكر في أكسجين الدم.
 - إذا تم إدخال المريض إلى المستشفى ، فإن الاستخدام المبكر للأجسام المضادة وحيدة النسيلة المضادة لـ COVID-19 يكون ممتازًا ، إذا كان متاحًا ، ويمكن النظر في استخدام ديكساميثازون إضافي.
- **قيمة التطعيمات في مرضى المايلوما:** تم التشكيك في القيمة الدقيقة للتطعيمات في المرضى الذين يعانون من الورم النقوي بسبب حالتهم الأساسية المعرضة للخطر المناعي والتأثير المحتمل للعلاجات المستمرة للمريض. تقيم دراسة حديثة التطعيم في مرضى CLL (ابيضاض الدم الليمفاوي المزمن) ، وهو مرض مشابه للورم النخاعي. يعاني مرضى CLL من ضعف المناعة ويخضعون لبروتوكولات العلاج المعقدة. القضايا والأسئلة هي نفسها بالنسبة للمايلوما: كم عدد المرضى الذين قللوا من استجابة الجسم المضاد للتطعيمات؟ وما هو تأثير العلاجات المختلفة؟ تشير البيانات المحدودة إلى أنه مع مجموعة متنوعة من اللقاحات ، قد لا يحقق التطعيم في كثير من الأحيان النتائج المثلى. وبالتالي ، على الرغم من التوصية بالتطعيم ، يجب أن تستمر الإجراءات الأخرى للحفاظ على الحماية من العدوى المحتملة. يجب جمع بيانات العالم الحقيقي بأسرع ما يمكن لتقييم المخاطر المستمرة لمرضى المايلوما.
- **بعض الأخبار السارة عن COVID-19**
 - يبدو أن الارتفاعات الكبيرة لـ COVID-19 في الولايات المتحدة تستقر ، مع تخفيف القيود في عدة أماكن بما في ذلك كاليفورنيا
 - تشير تقارير Moderna إلى أن لقاحهم على الأرجح يعمل ضد الفيروس البريطاني الجديد ، والذي هو أكثر عدوى.
 - نأمل أن يستمر توافر اللقاح في التحسن ، خاصة مع الموافقات المعلقة للقاحات إضافية.
 - تعمل التدابير البسيطة مثل الأقنعة والتباعد الاجتماعي والاحتياطات الأخرى على الحماية من عدوى COVID-19.
 - تتوفر الأجسام المضادة وحيدة النسيلة المضادة لـ COVID-19 وتقلل من خطر الإصابة بأمراض خطيرة. يصف تقرير إيجابي حقًا هذا الأسبوع تعافي غوريلا في حديقة حيوان سان دييغو ، والتي عولجت بكونكتيل الأجسام المضادة.
 - تتوفر "الإسعافات الأولية النفسية" الأفضل لمساعدتنا جميعًا على أن نكون أكثر مرونة في مواجهة الوباء.

العلم من أجل المستقبل

تتقدم العلوم البيئية بنتائج ستؤدي إلى مستقبل أفضل وأكثر اخضرارًا. مثالان حديثان:

- يمكن استخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية لإنتاج مياه عذبة جديدة ونظيفة من تحلية المياه المالحة.
 - يمكن أن يكون لتكوينات الطيران التي تستخدمها الطيور المفتاح لخفض انبعاثات وقود الطائرات وتقليل الاحتباس الحراري. في نهج مبتكر ، تتطلع شركات الطيران إلى التعلم من الطيور التي تطير في تشكيل "V" لتقليل مقاومة الرياح. يمكن أن تستخدم الرحلات الجوية عبر المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ استراتيجيات مماثلة.
- إنه لأمر رائع أن نرى العديد من فرق البحث ملتزمة بخلق مستقبل أفضل لنا جميعًا ، بما في ذلك العلم الذي سيؤدي إلى الوقاية من السرطان ، مثل المايلوما ، وعلاجات أفضل وأبسط. لذا ، دعونا نحتمل بالطرق الجديدة للمضي قدمًا ، وعلى حد تعبير شاعرة التنصيب الرئاسي أماندا جورمان ، نتحلى بالشجاعة الكافية لأن نرى وأن نكون النور!